

مجلة



جامعة الملك خالد

للعلوم الإنسانية

دورية علمية نصف سنوية - محكمة



المجلد الحادي عشر - العدد الثاني (ديسمبر 2024)

عن المجلة:

مجلة جامعة الملك خالد للعلوم الإنسانية دورية علمية نصف سنوية، متخصصة في العلوم الإنسانية، محكمة في آلية قبول البحوث القابلة للنشر بها، وتهدف إلى نشر الإنتاج العلمي للباحثين في تخصصات العلوم الإنسانية، وتعنى بالبحوث الأصيلة التي لم يسبق نشرها باللغتين العربية والإنجليزية التي تتسم بالمصداقية واتباع المنهجية العلمية السليمة.

أهداف المجلة:

- الإسهام في إبراز دور الحضارة الإسلامية في إثراء العلوم الإنسانية.
- نشر البحوث العلمية المحكمة في مجال العلوم الإنسانية بفروعها المختلفة.
- الإضافة إلى ماركوم المعرفة في الدراسات الإنسانية.
- إبراز جهود الباحثين في الدراسات والبحوث العلمية ذات الصلة بموضوعات الإنسانية.

هيئة التحرير:

رئيس التحرير	أ.د. عبدالرحمن حسن البارقي
مديرة التحرير	د. جميلة ناصر آل محيا
عضو هيئة التحرير	أ.د. متعب عالي البحيري
عضو هيئة التحرير	أ.د. مفلح زابن القحطاني
عضو هيئة التحرير	أ.د. عبدالحميد سيف الحسامي
عضو هيئة التحرير	د. أحمد علي آل مربع
عضو هيئة التحرير	د. حمساء حبيش الدوسري

قواعد النشر:

1. تقديم البحث إلى المجلة هو التزام وتعهد من الباحث بعدم انتهاك الحقوق الفكرية.
2. نشر البحث في المجلة يتضمن موافقة المؤلف على نقل حقوق النشر للمجلة.
3. تُقبل الأبحاث باللغتين العربية والإنجليزية.
4. يجب أن يتصف البحث بالأصالة والابتكار والجدة واتباع المنهجية العلمية، وصحة اللغة وسلامة الأسلوب.
5. أن لا يكون قد سبق نشر البحث، أو قُدم للنشر في مكان آخر.
6. أن لا يكون البحث جزءًا من كتاب منشور أو مستلًا من رسالة علمية.
7. أن لا يزيد عدد كلمات البحث عن عشرة آلاف كلمة بما في ذلك الجداول والملحق والمراجع.
8. في حالة الأبحاث المشتركة (الجماعية) تُرفق اتفاقية موقعة من الباحثين تتضمن نسبة إسهام كل باحث في العمل المقدم للنشر بالمجلة.
9. يلتزم الباحث بتقديم ما يفيد بمصدر تمويل الأبحاث في حالة وجود دعم لتلك الأبحاث.

10. أن يحتوي البحث على عنوان باللغتين العربية والإنجليزية، وعلى ملخصين باللغتين في حدود (250) كلمة لكل ملخص، ويتضمن الملخصان الهدف، والمشكلة، والمنهج، وأهم النتائج، والكلمات المفتاحية.
11. دفع رسوم التحكم والنشر في المجلة بمقدار ألفي ريال.
12. إرفاق سيرة ذاتية مختصرة للباحث/ين في صفحة مستقلة.
13. إرفاق شهادة تدقيق لغوي للأبحاث المكتوبة باللغة الإنجليزية.
14. استخدام نظام جمعية علم النفس الأمريكية (APA) في التوثيق داخل النص وفي كتابة المراجع.
15. رومنة المصادر والمراجع العربية بعد كتابتها بالعربية مباشرة، وقبل الانتقال إلى المصادر والمراجع بلغة أجنبية.
16. تكتب البحوث العربية بخط Traditional Arabic حجم 16 للمتن، و 12 للهوامش.
17. تكتب البحوث الإنجليزية بخط Times New Roman حجم 12 للمتن، وحجم 10 للهوامش.
18. المسافة بين الأسطر (1.0).
19. يوضع عنوان البحث وصفة الباحث في صفحة مستقلة على النحو الآتي: العنوان بالعربية بمقاس 20، واسم الباحث مقاس 18، وصفته مقاس 14، وباللغة الإنجليزية العنوان مقاس 16، واسم الباحث مقاس 14، وصفته مقاس 12.
20. تُراعى الشروط الفنية لنوع الخط وحجمه في الأبحاث التي تتضمن اللغتين العربية والإنجليزية.
21. على الباحث الالتزام بالتعليمات الفنية، والتدقيق اللغوي قبل إرسال بحثه إلى المجلة.

يُقدّم البحث من خلال نظام التحرير للمجلات العلمية بجامعة الملك خالد على موقع المجلة او موقع وحدة المجالات والجمعيات العلمية بجامعة الملك خالد او على الرابط التالي (الدخول على نظام التحرير للمجلات العلمية)

أبحاث العدد:

م	البحث	الصفحة
1	زخارف الأبواب الخشبية في العمارة التقليدية بمنطقة عسير "دراسة تراثية فنية" د. علي عبد الله مرزوق	51 - 1
2	السلمية الحجاجية في ديوان مالك بن الرب، مقارنة تداولية. د. فوزية سعد القرني	72 - 52
3	تداولية العتبات في ديوان شهد الحروف للشاعر بدر عبدالمحسن د. فوزيه يحيى سعيد النجيمي عسيري	106 - 73
4	الأمنُ النفسيُّ في ضوءِ الاحتياجات النفسية والاجتماعية والأكاديمية لدى طالبات الجامعة. د. ثريا جبير الطلحي	129-107
5	الشخصيات في رواية الأندلسي الأخير. دراسة "سيمائية". د. هدى آل الشيخ مبارك	151 - 130
6	الاستعارة في الخطاب العلمي: قراءة في الإسقاط الخطاطي على تصوّر العلم في دلائل الإعجاز للجرجاني. د. منى بنت خالد الرويلي	182 - 152
7	تحليل وتصنيف الخصائص السكانية وعلاقتها بالتنمية المستدامة في منطقة عسير بالمملكة العربية السعودية. د. ملهى على مفرح الغزواني	216 - 183
8	سيمائية العنوان في شعر حسن صميلي. د. شيمة محمد الشمري	236 - 217
9	تغير المناخ ومحاكاة تأثيره على التنمية السياحية في محافظة البدع خلال الفترة (1993 - 2050) م باستخدام الأتمتة الخلوية في بيئة نظم المعلومات الجغرافية. د. أمل بنت حسين آل مشيط	274-237
10	تصور مقترح لتصميم بودكاست لغوي ثقافي لتعزيز الكفاءة الثقافية السعودية لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها. د. عادل عبدالله الدوسري. د. محمد إبراهيم الجراح. د. أحمد علي المكرم.	296 - 275
11	التحليل المكاني للتركيب النوعي والعمري في المملكة العربية السعودية لعامي (2010-2022). د. حسن عبدالله مرعي العمري	326 - 297

تصور مقترح لتصميم بودكاست لغوي ثقافي لتعزيز الكفاءة الثقافية السعودية لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها

د. عادل عبدالله الدوسري.

جامعة الملك عبدالعزيز، المملكة العربية السعودية.

د. محمد إبراهيم الجراح.

جامعة الملك عبدالعزيز، المملكة العربية السعودية.

د. أحمد علي المكرفح.

جامعة الملك عبدالعزيز، المملكة العربية السعودية.

A Proposed model for Designing a Cultural-Linguistic Podcast to Enhance Saudi Cultural Competence for Non-Native Arabic Learners.

Adel Abdullah Aldawsari

Mohammed Ibrahim AL-Jarrah

Ahmed Ali Almukarfi

The Arabic Language Institute for Speakers of Other Languages, King Abdulaziz University,
Jeddah, Kingdom of Saudi Arabia

ملخص:

في عصر اعتماد متعلمي اللغات على المواد السمعية الإلكترونية، نجد ندرة توفر المواد السمعية التي تلبي بعض حاجات متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها، ومنها الحاجة إلى مصادر المعرفة اللغوية الثقافية المتعلقة بالثقافة العربية على نحو عام، وبالثقافة السعودية على وجه الخصوص. وهذا ما أشارت إليه دراسة للباحثين الدوسري والجراح (2023)، وقد هدفت الدراسة الحالية إلى تقديم مقترح لتصميم بودكاست لغوي ثقافي لمتعلمي اللغة العربية، وذلك باتباع المنهج الوصفي المقارن لوصف عدد من المواقع التي تقدم البودكاست لمتعلمي اللغة الإنجليزية، ومقارنتها ببعض المواقع العربية التي تقدم البودكاست التعليمي العربي، وصولاً إلى تحديد نقاط الضعف والقوة في المواقع التي تقدم البودكاست للمتعلمين، وتقديم مقترح لإنشاء بودكاست تعليمي يُعنى بتقديم الثقافة السعودية العربية لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها.

الكلمات المفتاحية: بودكاست، الثقافة، متعلمي العربية، العربية للناطقين بغيرها.

ABSTRACT:

In an era where language learners increasingly rely on digital audio resources, there is a notable scarcity of materials that address the needs of non-native Arabic learners, particularly in accessing cultural and linguistic knowledge about Arab culture in general and Saudi culture specifically. This issue was highlighted in a study by Aldawsari and Al-Jarah (2023). The current study aims to propose a design framework for a cultural-linguistic podcast tailored for non-native Arabic learners. Utilizing a comparative descriptive methodology, the study examines several websites offering podcasts for English language learners and compares them to selected Arabic educational podcast platforms. This analysis identifies strengths and weaknesses in the existing podcast offerings. Based on these insights, the study proposes the creation of an educational podcast specifically designed to introduce Saudi Arabian culture to non-native Arabic learners.

KEYWORDS: Podcast, Culture, Arabic learners, Arabic for non-native speakers.

١. مقدمة

يواجه العاملون بمجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها تحدياً كبيراً عند تقديم الثقافة العربية للطلبة الدوليين الدارسين في برامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها. حيث إن هذا التحدي نتج عن قلة المواد التعليمية الإثرائية التي تُقدِّم الثقافة العربية، وغياب الضوابط والمعايير التي يحتاجها معدو المحتوى التعليمي؛ لاختيار الموضوعات الثقافية، وتقديمها لمتعلمي العربية الناطقين بغيرها، وللباحثين والمهتمين بتعليم اللغة العربية بأسلوب متطور وفعال. وانطلاقاً من اعتماد البيئة التعليمية في الآونة الأخيرة على التكنولوجيا والشبكة الدولية اعتماداً كبيراً، فثمة حاجة ماسة لاستغلال المحتوى الإلكتروني المتوفر على الشبكة الدولية، وإنتاج محتوى جديد يخدم البيئة التعليمية. لذا ستقدم هذه الدراسة تصوراً مقترحاً لتصميم بودكاست يقدم مواد إثرائية لغوية وثقافية؛ تهدف إلى رفع الكفاءة الثقافية لمتعلمي اللغة، وسيبنى ذلك التصور على دراسة مرجعية لعدد من أفضل المواقع التي تقدم محتوى ثقافياً ولغوياً باللغة الإنجليزية بواسطة البودكاست.

١.١ مشكلة الدراسة:

رغم انتشار تقنية البودكاست على المستوى العالمي، وتخصيص مواقع إلكترونية لها تتضمن آلاف المقاطع الصوتية المتنوعة، وتبني بعض المؤسسات التعليمية إدخالها على البيئة التعليمية، واستخدامها مادة لغوية مسموعة في فصول تعليم اللغات بشكل خاص، إلا أنه على صعيد اللغة العربية ثمة قصور واضح في بناء تقنية البودكاست واستخدامها في البيئات التعليمية. وبناء على دراسة مسحية استطلاعية أولية قام بها الباحثون شارك فيها ٢٤٩ متعلماً للغة العربية لغة ثانية، في معهد تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في جامعة الملك عبدالعزيز، تبين فيها أن نسبة ٨٦٪ منهم لم يسبق له أن استمع إلى بودكاست متخصص في تعليم اللغة العربية، وأن ١٤٪ منهم يتابع بعض البودكاست المتخصصة في تعليم العربية مع تدني رضاهم عن تلك البودكاست بشكل عام. ويمكن إيجاز مشكلة البحث بالنقاط التالية:

- قلة محتوى البودكاست المخصص لتعليم العربية للناطقين بغيرها.
 - قلة كفاءة البودكاست المتاح، وعدم تلبيةه لأغلب حاجات متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها.
- لذا بنيت هذه الدراسة على بناء مقارنة مرجعية لعشر مدونات صوتية لتعليم اللغات الأجنبية من خلال مجموعة من المعايير التي تساعد في تقويم تلك البودكاست لاستخلاص أفضل الممارسات وتحديد الدروس المستفادة. ومن ثم

تصور مقترح لتصميم بودكاست لغوي ثقافي لتعزيز الكفاءة الثقافية السعودية لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها **د. عادل عبدالله الدوسري، د. محمد إبراهيم الجراح، د. أحمد علي المكرفج.**

استعراض مجموعة من البودكاست المتخصصة في تعليم اللغة العربية وتقييم تلك البودكاست بشكل عام؛ وذلك للتوصل إلى تقديم نموذج مقترح لتصميم مدونة متخصصة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها وفق أفضل الممارسات. وبناء على ما تقدم فإنه يمكن تلخيص مشكلة الدراسة بالأسئلة الرئيسة التالية:

- ما أبرز مواصفات البودكاست المتميزة في تعليم اللغة الإنجليزية؟
- ما مدى تلبية البودكاست العربية لحاجات متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها، وخصوصا الحاجات الثقافية؟
- ما أفضل الممارسات في تصميم بودكاست ثقافي لغوي لمتعلمي اللغة العربية؟

١.٢ أهداف البحث:

يهدف البحث إلى ثلاثة أهداف رئيسة:

- الأول: تقديم دراسة مرجعية لثلاث مدونات (بودكاست) متميزة في تعليم اللغة الإنجليزية.
- الثاني: وصف شامل للمدونات العربية المتاحة والمتخصصة في تعليم اللغة العربية.
- الثالث: تقديم نموذج لتصميم وبناء مدونات صوتية لتعليم اللغة العربية.

١.٣ أهمية البحث:

يتوقع الباحثون أن تساهم نتائج هذا البحث في الآتي:

- إبراز أهمية تقنية البودكاست الصوتية في التعليم، وخصوصا في عالمنا العربي.
- تحفيز المختصين على إنتاج بودكاست يخدم تقديم الثقافة العربية السعودية المعاصرة للطلبة الدوليين داخل المملكة العربية السعودية.
- تحفيز العاملين في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها على استخدام تقنية البودكاست في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.
- تشجيع متعلمي اللغة العربية من الناطقين بغيرها على الاستفادة من تقنية البودكاست في تنمية حصيلتهم اللغوية والثقافية.

١.٤ مصطلحات البحث:

البودكاست أو ما يعرف بـ (Podcast) "كلمة بودكاست Podcast مشتقة من مقطعين الأول (pod) مأخوذة من جهاز (iPod) الشهير من شركة أبل و المستخدم في حفظ الملفات الصوتية و(Cast) من كلمة (broadcast) تعني البث والنشر (Rosell-Aguilar, 2007) ، وهو نوع من الوسائط الرقمية، يتألف عادةً من سلسلة من الملفات الصوتية،

تصور مقترح لتصميم بودكاست لغوي ثقافي لتعزيز الكفاءة الثقافية السعودية لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها د. عادل عبدالله الدوسري، د. محمد إبراهيم الجراح، د. أحمد علي المكرفج.

أو الفيديوهات التي يتم إصدارها دورياً، وتتاح للمستخدمين إما بتحميلها على أجهزتهم مباشرة، أو الاستماع لها بواسطة الشبكة الدولية. (Stanley, 2006).

أما في الجانب التعليمي وخصوصاً في اكتساب اللغة، فيمكن تقسيم البودكاست الصوتية إلى أنواع حسب موضوعاتها، وطولها، ومدى القدرة على اندماجها مع المناهج التعليمية، فقد أشار (Abdous, M. et al 2012) إلى إمكانية تقسيم البودكاست الصوتية إلى: مدونات صوتية مدمجة في المناهج الدراسية podcasts integrated into the curriculum (PIC)، ومدونات صوتية تُعدّ مواد تكميلية (podcasts as supplemental material (PSM)). وهذه الدراسة ستعنى بالبودكاست مادة تكميلية للمحتوى التعليمي والثقافي لمتعلم اللغة العربية الناطق بغيرها.

كانت هنالك محاولات لتعريب الكلمة، فقد اقترح البيضاني (٢٠٢٣) كلمة إشفافة لحلقة البودكاست والتشنيف لعين ما يقوم به الملقى، واقترح السلیمان (٢٠٢٣) أن تعرب إلى إذاعة رقمية، حيث يرى أنها " إذاعة مثلها مثل إذاعة المذيع مع فارق أنها لا تُبثّ من محطة رسمية أو مركزية بل عبر الشبكة الدولية، ثم يُحمّل الحديث أو المقابلة في المواقع. إذن هي (إذاعة) ولكنها (رقمية) ". واعترض على ذلك العمري (٢٠٢٣) بناءً على تحول أغلب الإذاعات التقليدية إلى البث الرقمي ومقترحاً استخدام المدونة الصوتية تعريباً للبودكاست. ومن جانب آخر اقترح القرني (٢٠٢٢) ترجمة بودكاست إلى جَيْبِث وهي كلمة منحوتة من جيب وبث وهي ترجمة حرفية ل pod و cast. وبالنظر إلى شيوع الاستخدام فالبودكاست شاع بلفظه في المحتوى العربي مثله مثل التلفزيون والراديو والإنترنت، ومقترحات التعريب لم تلق رواجاً بين المستخدمين؛ لذا التزمت هذه الدراسة باللفظ الشائع استعمالاً.

٢. الدراسات السابقة:

٢.١ الدراسات العربية

رغم قلة الدراسات العربية التي تناولت موضوع البودكاست واستخداماته في التعليم باللغة العربية مقارنة مع استخداماته في برامج تعليم اللغة الإنجليزية إلا أننا سنشير لبعض الدراسات، منها: دراسة الغامدي (2018) التي بينت فاعلية البودكاست التعليمي في تنمية مهارة التحدث باللغة الإنجليزية لدى طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة الباحة السعودية. حيث خلّصت الدراسة إلى وجود زيادة في تنمية مهارة التحدث لدى مجموعة الطالبات التجريبية بعد استخدام البودكاست التعليمي. ومن الدراسات التي تناولت أهمية البودكاست في التعليم، دراسة بوسان (2019). ومن الدراسات الحديثة أيضاً دراسة: نعيم (2022) التي ركزت على استخدام مدونات جوجل الصوتية وتأثيرها في تطوير مهارات الفهم السمعي لدى دارسي اللغة الإنجليزية لغة ثانية، وقد طُبِّقَت هذه الدراسة على 170 مشارك،

تصور مقترح لتصميم بودكاست لغوي ثقافي لتعزيز الكفاءة الثقافية السعودية لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها د. عادل عبدالله الدوسري، د. محمد إبراهيم الجراح، د. أحمد علي المكرفج.

وتوصلت إلى أن مدونات جوجل نمت الفهم الاستيعابي لدى دارسي اللغة الإنجليزية لغة ثانية، وذلك ببعض المهارات التي استهدفتها الدراسة.

وهذه الدراسات جميعها تناولت استخدام البودكاست في البرامج التعليمية على وجه العموم، أو في برامج تعليم اللغة الإنجليزية لغة ثانية، أما فيما يتعلق بالدراسات التي تناولت توظيف البودكاست في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، فهي قليلة على حد علم الباحثين، ونذكر منها دراسة: أبو الذهب، وملحم (2022)، التي جاءت تحت عنوان: "فاعلية برنامج قائم على تقنية البودكاست التعليمي في تنمية مهارات الوعي بالثنائيات الصوتية المتشابهة لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى" وقد أسفرت نتائج الدراسة عن تحسين أداء الطلاب (المجموعة التجريبية) في مهارات الوعي بالتمييز السمعي للثنائيات الصوتية المتشابهة. وكذلك أظهرت نتائج تحسين أداء الطلاب (المجموعة التجريبية) في مهارات الوعي بنطق الثنائيات الصوتية المتشابهة.

٢.٢ الدراسات الأجنبية:

دراسة (Stanley, G. 2006) بعنوان "البودكاست: ملفات صوتية على الإنترنت وصلت إلى مرحلة النضج" وهدفت الدراسة إلى عرض الاتجاهات الناشئة في البودكاست التعليمي وتطبيقه في تعليم اللغات، وبالأخص في تعليم اللغة الإنجليزية لغة ثانية. وتعمقت الدراسة في شرح ماهية البودكاست وجوانبه التقنية، وكيفية استخدامه تقنية لدعم تعلم اللغة، وناقشت أيضاً إمكانية البث المباشر التفاعلي للطلاب والبودكاست المرئي في تعليم اللغة.

دراسة (McMinn, S. 2008) بعنوان "إمكانيات البودكاست: زيادة الوقت والدوافع في فصول متعلمي اللغة"، وهدفت الدراسة إلى استكشاف استخدام البودكاست في تعليم اللغة الإنجليزية في جامعة هونغ كونغ للعلوم والتكنولوجيا. خصوصاً بالتركيز على تأثير بودكاست 'Campus Beat'، وهو بودكاست ينتجه الطلاب، في تعزيز تعلم اللغة. تبحث الدراسة في كيفية توسيع البودكاست لتعلم اللغة خارج الفصل الدراسي، وتوفير تمارين لغوية أصيلة، وزيادة دافعية الطلاب والوقت المخصص لتعلم اللغة. وخلصت الدراسة إلى أن البودكاست يعد أداة فعالة في خلق بيئة تعليمية تفاعلية وجذابة، خصوصاً في بيئة متعلمي اللغات.

دراسة (Yaman, I. 2016) بعنوان "الفوائد المتوقعة في استخدام البودكاست في تعليم اللغة"، وهدفت الدراسة إلى استكشاف استخدام البودكاست في تعليم اللغة الإنجليزية في تركيا. وأشارت إلى أن إمكانية الوصول على مدار الساعة للمحتوى الصوتي والمرئي ساعد في انتشار استخدام البودكاست بين المتعلمين، مما ساهم في تحسين المهارات اللغوية بشكل عام، وساهم في تعزيز دوافع المتعلمين، وقد أشارت الدراسة إلى بعض التحديات خصوصاً تلك المتعلقة باختيار المواضيع المناسبة للمحتوى الثقافي واللغوي، وآلية التعامل مع القضايا الخاصة بكل مجتمع. استخدمت الدراسة المنهج

تصور مقترح لتصميم بودكاست لغوي ثقافي لتعزيز الكفاءة الثقافية السعودية لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها **د. عادل عبدالله الدوسري، د. محمد إبراهيم الجراح، د. أحمد علي المكرفج.**

الوصفي التحليلي، وخلصت إلى أن البودكاست يمكن أن يعزز مهارات المتعلمين اللغوية، موصية بضرورة دراسة وتحليل التحديات المحتملة في دمج البودكاست في عمليات تعلم اللغة.

دراسة (Chaikovska, O. 2018) بعنوان "البودكاست في تعليم اللغة الإنجليزية"، وهدفت الدراسة إلى إمكانية البودكاست في تعليم الإنجليزية، مع تحليل الأبحاث النظرية الحالية وفحص تأثيرات تطبيق البودكاست في تعلم اللغة. تتضمن المنهجية مراجعة لأكثر مواقع البودكاست شعبية في تعلم اللغة الإنجليزية وتحليل استراتيجيات دمج البودكاست في العملية التعليمية. تكشف النتائج عن فوائد استخدام البودكاست في الفصول الدراسية لتعليم الإنجليزية، مثل تحسين المهارات اللغوية، وتعزيز التحفيز الذاتي، وتوفير مواد استماع أصلية ومتنوعة.

دراسة (Panagiotidis, P. 2021) بعنوان "البودكاست في تعلم اللغات: مراجعة الأبحاث ونظرة مستقبلية"، وهدفت الدراسة إلى استعراض الأبحاث السابقة المتعلقة باستخدام البودكاست في تعلم اللغات من عام 2005 حتى 2021. وتحديد تأثيرات استخدام البودكاست في تعلم اللغات، ويقدم نظرة عامة على نقاط القوة والضعف في استخدام البودكاست كأدوات لتعلم اللغات، بالإضافة إلى تصورات الطلاب حول هذه الوسيلة. كما تناقش تصورات الطلاب حول البودكاست، مشيرة إلى أنها تُعتبر إيجابية بشكل عام، لكن هناك حالات من الملل أو الضغط المرتبطة باستخدامها. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وخلصت إلى أن البودكاست يمكن أن يعزز مهارات اللغة والكفاءة لدى الطلاب، ويزيد من احتمالية تحفيزهم وانخراطهم في العملية التعليمية لكن فعاليتها تعتمد على كيفية استخدامها جنباً إلى جنب مع طرق التعلم التقليدية.

ولم يسبق هذا المشروع على حد علم الباحثين أبحاث أو مشاريع تناولت تقديم الثقافة العربية عموماً والثقافة السعودية خصوصاً باللغة الفصيحة المعاصرة للناطقين بغير العربية من خلال استعمال البودكاست الصوتية. وقد ذكرنا بعض الأبحاث التي لامست الموضوع مع وجود اختلافات جوهرية كاختلاف اللغة، على سبيل المثال: تعليم اللغة الإنجليزية للناطقين بغيرها بواسطة البودكاست الصوتية (Podcasts)، أو باختلاف الموضوعات التعليمية كتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بواسطة البودكاست الصوتية أو تخصيص بعض الدراسات لمهارة لغوية محددة كالتركيز على تعليم مهارتي الاستماع والقراءة بواسطة البودكاست الصوتية. لذا سيركز هذا البحث على تقديم الثقافة العربية السعودية من خلال مدونات صوتية إلكترونية (Podcasts).

٣. منهج الدراسة:

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي المقارن، فتمثل استخدام المنهج الوصفي بوصف مواقع البودكاست الصوتية العربية وغير العربية ومقارنتهما، إضافة إلى وصف واقع استخدام البودكاست في البيئات التعليمية، ونخص بالذكر برامج تعليم اللغة

تصور مقترح لتصميم بودكاست لغوي ثقافي لتعزيز الكفاءة الثقافية السعودية لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها د. عادل عبدالله الدوسري، د. محمد إبراهيم الجراح، د. أحمد علي المكرفج.

العربية للناطقين بغيرها. وذلك للحصول على تصور يمكن من خلاله تقديم مقترح لتصميم بودكاست لغوي ثقافي لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها.

٤. الدراسة النظرية:

ينقسم قسم الدراسة النظرية إلى ثلاثة أقسام:

القسم الأول: الدراسة المرجعية.

القسم الثاني: وصف للبودكاست المخصص لتعليم اللغة العربية.

القسم الثالث: تقديم نموذج مقترح.

٤.١ الدراسة المرجعية:

تهدف الدراسة المرجعية إلى الحصول على معلومات تفصيلية عن مواقع رائدة تقدم البودكاست الثقافي واللغوي بلغات أخرى لبناء تصور كامل عن كيفية بناء بودكاست يُعنى بالثقافة واللغة العربية، ولأجل ذلك فقد تناولت الدراسة ثلاثة مواقع بودكاست بناء على المعايير التالية:

- أن يجوي الموقع أكثر من ١٠٠٠ مقطع بودكاست.
- أن يكون الموقع موجهاً لمتعلمي اللغة لغة ثانية.
- أن يجمع الموقع بين الثقافة واللغة.
- ألا يرتبط الموقع بمنهج تعليمي أكاديمي، أو مقررات دراسية.
- أن يُقدّم باللغة الإنجليزية.

الموقع الأول : (eslpod.com)

هو منصة متخصصة في تعليم اللغة الإنجليزية، انطلقت في عام ٢٠٠٥، يشرف عليها الدكتور Jeff McQuillan، والدكتورة Lucy Tse، وكلاهما متخصصان في اللغويات التطبيقية ولديهما خبرة واسعة في تدريس اللغة الإنجليزية لغة ثانية. ويتضمن أكثر من ١٨٠٠ بودكاست، والحلقات ليست متسلسلة، وليست مرتبة ترتيباً لتكون دورة تدريبية؛ بل هي مبنية على موضوعات عامة يمكن للمتعلمين اختيارها وفقاً لاهتمامهم وحاجتهم. وقام الدكتور McQuillan ومساعداه بتصميم الحوارات لتكون طبيعية وبديهية، مما يساعد المتعلمين على تحسين مهاراتهم في اللغة الإنجليزية في سياقات واقعية. وقد تم تصميم حلقات البودكاست لتكون مستقلة، مما يعني أن المتعلمين يمكنهم البدء بأي حلقة دون الحاجة إلى اتباع ترتيب معين. ويغطي محتوى الموقع مجموعة واسعة من المواضيع التي تناسب المتعلمين في المستويات

تصور مقترح لتصميم بودكاست لغوي ثقافي لتعزيز الكفاءة الثقافية السعودية لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها **د. عادل عبدالله الدوسري، د. محمد إبراهيم الجراح، د. أحمد علي المكرفج.**

اللغوية المتوسطة والمتقدمة، وتغطي حلقات البودكاست موضوعات متنوعة، بما في ذلك القواعد، والمفردات، والنطق، والعبارات الاصطلاحية، واللغة العامية، والفروق الثقافية. وهذا التنوع يساعد على تلبية مجموعة واسعة من اهتمامات المتعلمين واحتياجاتهم.

ويقدم الموقع حلقات البودكاست في مسارين رئيسين:

المسار الأول: الإنجليزية والحياة اليومية: ويتضمن أكثر من ١٨٠٠ موضوع تدرج تحت الفئات التالية: الأعمال، والسفر، والتنقل، والحياة اليومية، والاقتصاد، والصحة والطب، والترفيه والرياضة، والعلاقات والأسرة. وكل درس يحتوي على مقطع صوتي مدته نحو ٢٠ دقيقة، ودليل تعلم من ٨ إلى ١٠ صفحات يحتوي على النص مكتوباً مع بعض الشروحات والتمارين الإضافية.

المسار الثاني: الثقافة الإنجليزية: ويتضمن أكثر من ٢٠٠٠ موضوع تساعد الطالب على فهم الثقافة الأمريكية من خلال مقاطع تناقش الأعياد والمهرجانات الأمريكية، والمدن والولايات الأمريكية، والكتب والكتّاب الأمريكيين، والفن والسياسة، وغيرها من المواضيع الثقافية. وكل درس يحتوي على مقطع صوتي مدته نحو ٣٠ دقيقة، ودليل تعلم من ٨ إلى ١٠ صفحات يحتوي على النص مكتوباً مع بعض الشروحات والتمارين الإضافية.

ويتيح الموقع ملفات الصوت الخاصة بالبودكاست مجاناً، لكن المواد التكميلية مثل دليل التعلم الذي يتراوح بين 8 إلى 10 صفحات PDF تتطلب اشتراكاً مدفوعاً.

يتميز الموقع بالتخطيط الجيد، وجنوحه للجانب التعليمي، وإضافة المحتوى بصيغة PDF. ويعيبه: عدم تعدد الضيوف (القائمين على تسجيل الحلقات) وتكرار نفس نمط الحوار والطول في المسار الثاني.

الموقع الثاني : (all ears english)

هو بودكاست لتعلم اللغة الإنجليزية يركز على مساعدة المتعلمين على تحقيق الطلاقة في الإنجليزية الحوارية. تم تأسيسه عام ٢٠١٣ من قبل Lindsay McMahon وMichelle Kaplan، وهما من المعلمين ذوي الخبرة في تدريس اللغة الإنجليزية. ويركز البودكاست على الإنجليزية الطبيعية والواقعية في الحوارات. ويهدف إلى مساعدة المتعلمين على فهم الإنجليزية واستخدامها، كما يتم التحدث بها في المواقف اليومية، بدلاً من الإنجليزية الرسمية أو الأكاديمية التي قد يتم تدريسها في الصفوف التقليدية. ويتضمن غالباً مناقشات حول الثقافة الأمريكية، والاصطلاحات، والتعبيرات. يمكن أن يكون هذا السياق الثقافي مفيداً بشكل خاص للمتعلمين الذين يرغبون في فهم التفاصيل والأمور الدقيقة في استخدام الإنجليزية في الولايات المتحدة. بشكل عام تتسم الحلقات بتنوعها الحيوي والممتع، مما يجعل عملية التعلم ممتعة ومختلفة عن الدراسة التقليدية. غالباً ما يشارك المضيفون قصصاً شخصية ويشتركون في حوارات عفوية، ويتضمن البودكاست نصائح عملية حول تعلم اللغة، بما في ذلك النصائح حول النطق، والمفردات، والقواعد. كما يغطي استراتيجيات الاتصال

تصور مقترح لتصميم بودكاست لغوي ثقافي لتعزيز الكفاءة الثقافية السعودية لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها د. عادل عبدالله الدوسري، د. محمد إبراهيم الجراح، د. أحمد علي المكرفج.

الفعال بالإنجليزية، مثل كيفية التعبير عن الآراء، والموافقة أو الاختلاف، والمشاركة في المناقشات. يستضيف البودكاست بعض المختصين في محاور النقاش، وتكون اللغة غالباً مناسبة لمن لديهم مستوى متوسط باللغة، وكل مقطع صوتي تتراوح مدته من ١٠ إلى ٢٠ دقيقة، وتقدم البودكاست في ٣ مسارات رئيسية:

المسار الأول: الإنجليزية بطلاقة: يتناول العديد من المواضيع التي تستهدف رفع كفاءة المتعلم لغوياً، ويقسم المحتوى بناء على الفئات التالية:

- الثقافة الأمريكية: وذلك بتقديم المواضيع التي تناقش الصحة والطعام، ونمط الحياة في الولايات المتحدة، والسياسة والمناسبات الوطنية، والسفر والتنقل، وأخيراً فهم عادات المجتمع الأمريكي.
- المحادثة والكلام: وذلك بطرح المواضيع التي تناقش استراتيجيات المحادثة، والمناقشات العميقة، والتفاعل مع الفكاهة والطرف، والمحادثات القصيرة واستراتيجيات بدء المحادثات.
- قواعد الإنجليزية: وذلك بتضمين المواضيع التي تناقش هيكل الجملة في اللغة الإنجليزية، وأزمنة الفعل، وأدوات الربط وحروف الجر.
- مهارة الاستماع: وذلك بتزويد المستمع ببعض مهارات وتقنيات الاستماع، وتعرضه لاستماع العديد من اللهجات المختلفة.
- مهارة القراءة: بتزويد المستمع ببعض التقنيات التي تساعده على تطوير مهارات القراءة، وتحليل النص.
- استراتيجيات تعلم الإنجليزية: يستهدف تطوير مهارات المتعلمين من خلال مناقشة طرق وآليات اكتساب اللغة، وطرق تجاوز صعوبات التعلم، والتعامل مع التحديات التي تواجه متعلمي اللغة، وتعزيز الدوافع الشخصية للتعلم.
- المفردات اللغوية: وذلك بتعزيز حصيلة المفردات للمتعلم، والتركيز على قواعد الإملاء، ومناقشة التعبيرات الشائعة والأمثال.
- الكتابة: بتزويد المتعلم بطرق تساعده على الكتابة وتجنب الأخطاء اللغوية والإعرابية والإملائية.
- مواضيع عامة: باستضافة بعض المتحدثين في مواضيع ذات صدى اجتماعي.

المسار الثاني: اختبار الأيلتس IELTS: في هذا المسار قدمت المقامات من المقاطع التي تساعد المتعلمين في فهم آليات الاختبار، وطرق الاستعداد للاختبار في جميع المهارات، وتعزيز دافعية التعلم للطلاب مع استعراض قصص لنجاح بعض الطلاب.

تصور مقترح لتصميم بودكاست لغوي ثقافي لتعزيز الكفاءة الثقافية السعودية لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها **د. عادل عبدالله الدوسري، د. محمد إبراهيم الجراح، د. أحمد علي المكرفج.**

المسار الثالث: الإنجليزية للأعمال: في هذا المسار قدمت المئات من المقاطع التي تناقش التواصل في بيئة العمل، والاختلاف الثقافي في بيئة العمل، ومقابلات التوظيف والعروض التقديمية والتحدث أمام الجمهور. يمتاز الموقع بتعدد الضيوف، وجودة التصنيف والتقسيم، ووضوح أهداف كل مقطع. ويعيبه: عدم تحديد المستوى اللغوي للمتعلمين خصوصاً في المسار الأول.

الموقع الثالث : (The English we speak)

هو بودكاست لتعلم اللغة الإنجليزية من إنتاج BBC Learning English يصدر بشكل أسبوعي بدءاً من ٢٠١٥، موجه لمن لديهم مستوى لغوي متوسط. ويركز البودكاست على العبارات والتعبيرات الشائعة المستخدمة في المحادثات اليومية. يشمل ذلك الاصطلاحات، واللغة العامية، والكلمات الدارجة. يقدم غالباً عبارات وتعبيرات ذات صلة بالأحداث الجارية والاتجاهات الثقافية، مقاطعه موجزة لا تتجاوز الثلاث دقائق، تقدم باللهجة البريطانية. بشكل عام يمتاز بسهولة اللغة وتكرار شرح المحتوى بأكثر من طريقة، وحس الفكاهة الذي تعرض فيه الكثير من المواد. يمتاز الموقع: باستهدافه متوسطي اللغة، كما أن النص مكتوب كاملاً، والمقاطع قصيرة، وتقدم بحس فكاهي، يمكن الاستماع لها في جميع الأوقات.

يعيبها: لا يوجد تصنيف للمحتوى، ولا تهتم بجميع المهارات اللغوية.

٤.٢ البودكاست العربي الموجه لمتعلمي اللغة:

عمدت الدراسة إلى تتبع أبرز صفحات البودكاست العربي التي تُعنى بتعليم العربية للناطقين بغيرها، وفي الجدول التالي أسماء المواقع وروابط الصفحات التي تم الرجوع إليها:

الرقم	الموقع أو الصفحة	رابط الموقع أو الصفحة
1	Talk in Arabic	https://talkinarabic.com/join
2	AD(arabicpod101)	https://www.arabicpod101.com
3	Transfer language	https://www.languagetransfer.org/free-courses-1#arabic
4	The Arabic We Speak DALAL & AMANI	https://thearabicwespeak.com/episodes
5	Arabic Pod	https://www.arabicpod.net/learnarabic
6	Real Arabic	https://realarabic.podbean.com
7	Salis- Learn Egyptian Arabic	https://open.spotify.com/show/7mbjwgouicx9zvrsvhbwnr
8	Arabic With Sam Sam Martin Burr	https://open.spotify.com/show/2czpnd58pfuixocvo2czhu
9	Levantine Arabic: Bayni w Baynak zaktobias	https://open.spotify.com/show/58MF8YxxFvmavCWSAMkBDO

تصور مقترح لتصميم بودكاست لغوي ثقافي لتعزيز الكفاءة الثقافية السعودية لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها د. عادل عبدالله الدوسري، د. محمد إبراهيم الجراح، د. أحمد علي المكرفج.

10	El Bulbul theLevanTongue	https://open.spotify.com/show/4KPNEybdBZmxvkI2XWh64c
----	-----------------------------	---

وبعد جمع المعلومات ووصف هذه المواقع والوقوف عليها في ضوء المعايير المحددة للدراسة، يمكن تقييم البودكاست العربي إجمالاً في عدة نقاط:

- عدم التركيز على اللغة الفصيحة، وإنما التركيز على تعليم العربية المنطوقة بناء على اللهجات الإقليمية المحكية في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا.
- عدم المزج بين المهارات اللغوية الأربع والتركيز فقط على تنمية مهارة التحدث، وتحسين الفهم السمعي.
- عدم الاعتماد على معايير تصنيف المستوى اللغوي وأطرها (ACTFL، CEFR، ILR)، مما أثر على تباين المستويات اللغوية في مقاطع البودكاست، وانعكس ذلك على الأنشطة والتمارين المرفقة بالبودكاست.
- بالاعتماد على تحليل اللغة المستخدمة في البودكاست يتبين عدم مناسبة مستوى اللغة للجمهور المستهدف، مع غموض الألفاظ غالباً وصعوبة فهمها؛ نظراً لاستعمال مصطلحات ذات لغة عامية تصعب على متعلمي العربية لغة ثانية؛ مما يقلل الدافعية ويحجم الإقبال عليها.
- الافتقار إلى تقنيات حديثة تسهل عمليات الوصول إلى بيانات الصفحة من حيث عدد الحلقات، ومدتها، والمسافة بين الإصدارات، وعدد التحميلات والمشاهدات، والتعليقات، وطريقة الاشتراك؛ وهذا يعكس الضعف في طرائق الجذب والتسويق والتعريف بالصفحة.
- بالنظر إلى المحتوى المقدم في البودكاست من الموضوعات والمعلومات وما يتصل بها من المفردات والقواعد والتعبيرات الشائعة؛ تنشأ الحاجة الملحة في إعادة تنظيم المحتوى وتنسيقه بما يتماشى مع المستويات اللغوية للجمهور المستهدف وفق حاجاته، وفي إطار رؤية واضحة وأهداف محددة، تقدم الموضوعات بطريقة تعليمية ثرية بالمعلومات لمتعلمي العربية الناطقين بغيرها، مع تعزيزها بمجموعة من العناصر التفاعلية التي تشجع على المشاركة والتفاعل، كالاختبارات القصيرة، أو الألعاب. ومن زاوية أخرى يلاحظ الاهتمام الأولي بتعزيز العناصر المعجمية من خلال تكرارها بالدروس، وصناعة قوائم بالكلمات الأساسية لكل موضوع تعليمي. مع العناية بتوفير صفحات لمصادر التعلم، ومكتبة للدروس، وملاحظات، مع تضمين النصوص المكتوبة لكل درس.
- تنوع أدوات المحتوى التعليمي (صوت، فيديو، مستندات، أوراق عمل)، وفي هذا دلالة على القصور في استثمار تقنية البودكاست، وتوظيفها على نحو أفضل في تعليم العربية على غرار التقنيات المستخدمة في البودكاست لتعليم اللغة الإنجليزية.
- ومن الناحية الثقافية يعمل كل بودكاست على نقل ثقافته في اللباس والعادات اليومية وبعض معالمه الأثرية في إطار الإقليم العربي الحاضر له، ورغم ذلك تظهر جملة من الإشكالات المتمثلة في فقدان النظرة الثاقبة للثقافة

تصور مقترح لتصميم بودكاست لغوي ثقافي لتعزيز الكفاءة الثقافية السعودية لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها **د. عادل عبدالله الدوسري، د. محمد إبراهيم الجراح، د. أحمد علي المكرفج.**

العربية، والعادات الاجتماعية، والتنوعات الفكرية؛ ما يمنح متعلمي العربية الناطقين بغيرها من الاطلاع على الثقافة العربية، وفهم تنوعاتها الإقليمية، وتعبيراتها غير المألوفة لديه، مع الحاجة إلى تزويده بجملة من المراجع الثقافية الغنية بالصور التوضيحية والشروحات والتعليقات.

● ومن الناحية الفنية يتخلل القصور عدة جوانب: فالصوت ليس بأفضل جودة في وضوحه، وكذلك سرعة النص غير مناسبة في بعض الأحوال للجمهور المستهدف، والعناصر المرئية تفتقر إلى تمثيل الواقع بصورة أفضل وأكثر تشويقاً، فضلاً عن فقدان التمييز السمعي لأصوات المتحاورين في المحادثات، وما يتخلل بعضها من موسيقى مشتتة للانتباه؛ تعيق متعلم العربية لغة ثانية عن متابعة البودكاست من جهة، وتصعب عليه محاولة الفهم من جهة أخرى.

٤.٣ التصور المقترح:

فيما يلي نقدم تصوراً مقترحاً لتصميم بودكاست لغوي ثقافي لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها، وذلك اعتماداً على ما سبق في الإطار النظري لهذه الدراسة، حيث يتضمن هذا التصور ما يلي: الوصف العام، والمحتوى، والتصميم والإخراج، التقييم والتطوير، وذلك على النحو التالي:

أولاً: الوصف العام.

يمكن إيجاز الوصف العام للبودكاست المقترح بما يأتي:

- بودكاست مخصص لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها.
- يحرص فيه على أن تكون اللغة والمواضيع مناسبة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها.
- مستوى المتعلمين اللغوي، B2 أو أعلى، وفقاً لمستويات اللغة الخاصة بالإطار المرجعي الأوروبي.
- اللغة المستخدمة: الفصحى واللهجة المحكية السعودية.
- الجمهور المستهدف: متعلمو اللغة العربية من الناطقين بغيرها الراغبون في الدراسة في السعودية، أو التعرف على الثقافة العربية السعودية.
- يستهدف مهاري المحادثة والاستماع بشكل مباشر، مع التعرض للمهارات اللغوية الأخرى ضمن السياق.
- يجد المستمع في البودكاست المقدم فرصاً للتعرف على الثقافة السعودية على نحو خاص والثقافة العربية بشكل عام. كما يتعين الحرص على صحة المحتوى ومصداقيته، وأن يعكس رؤية عامة للموضوع بدون تحيز لرأي ما.
- الحرص على تنوع الضيوف، والتأكيد عليهم قبل بدء تسجيل الحوار بأن البودكاست موجه لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها.

تصور مقترح لتصميم بودكاست لغوي ثقافي لتعزيز الكفاءة الثقافية السعودية لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها د. عادل عبدالله الدوسري، د. محمد إبراهيم الجراح، د. أحمد علي المكرفج.

- أن تواكب المواضيع المناسبات العامة في المملكة العربية السعودية.
- الحرص على استهداف المهارات اللغوية الأربعة بشكل متواز.
- ربط بعض محتويات البودكاست بالمحتوى التعليمي لبعض مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.
- الحرص على التقويم المستمر للبودكاست من وجهة نظر المختصين، ومن وجهة نظر المتعلمين أنفسهم.

ثانياً: المحتوى.

سنعتمد في محتوى البودكاست المقترح على الدراسة التي قام بها الباحثان الدوسري، والجراح (2023) وكانت تحت عنوان: الهوية الثقافية السعودية في مقررات تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في المملكة العربية السعودية (دراسة وصفية تحليلية). وقد جاءت الدراسة الحالية استكمالاً لهذه الدراسة، حيث إن هذه الدراسة تمثل الجانب التطبيقي للدراسة السابقة. ويمكن تقسيم المحتوى على النحو التالي:

- المملكة العربية السعودية: ويتضمن الإشارة إلى: الإطار التاريخي، والإطار الجغرافي، والوزارات والهيئات، والأنظمة والقوانين.
 - نمط الحياة المادي: ويتضمن الإشارة إلى: الأطعمة، واللباس، والعمران، والمواصلات.
 - الاقتصاد: ويتضمن الإشارة إلى: الثروة الاقتصادية، والنهضة الاقتصادية، والمنجزات الاقتصادية، ونطاق الأعمال، والسياحة، ورؤية المملكة ٢٠٣٠.
 - الثقافة والتعليم: ويتضمن الإشارة إلى: نظام التعليم، والجامعات والمدارس، والمنجزات العلمية، والمنجزات الثقافية.
 - اللغة والأدب: ويتضمن الإشارة إلى: اللهجات، والأمثال، والأدب، والأدباء.
 - الفنون والرياضة والترفيه: ويتضمن الإشارة إلى: الأنشطة الرياضية والترفيهية، والمنجزات الرياضية، والفنون العامة.
 - المجتمع: ويتضمن الإشارة إلى: قيم المجتمع السعودي، والاتجاهات، والسلوكيات الخاصة بالمجتمع السعودي، والعلاقات بين أفراد المجتمع، والعادات الاجتماعية.
- والجدول التالي يلخص الموضوعات ويصف محتواها:

جدول المواضيع الثقافية المقترحة للبودكاست اللغوي الثقافي لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها.

القسم	المواضيع الثقافية المقترحة
المملكة العربية السعودية	يشير البودكاست إلى مراحل تأسيس المملكة العربية السعودية.
	يشير البودكاست إلى نظام الحكم الملكي في المملكة العربية السعودية.
	يتضمن البودكاست موضوعات تتعلق بتاريخ المملكة العربية السعودية.
	يشير البودكاست إلى أهم الأماكن السياحية في المملكة العربية السعودية.
	يتضمن البودكاست وصفاً لأشهر المدن السعودية.

تصور مقترح لتصميم بودكاست لغوي ثقافي لتعزيز الكفاءة الثقافية السعودية لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها
د. عادل عبدالله الدوسري، د. محمد إبراهيم الجراح، د. أحمد علي المكرفج.

يشير البودكاست إلى المكانة السياسية التي تحظى بها المملكة.	
يشير البودكاست إلى الطبيعة الجغرافية التي تمتاز بها المملكة العربية السعودية.	
يشير البودكاست إلى اختلاف الجو من مكان لآخر، شمالاً وجنوباً، وغرباً وشرقاً.	
يتضمن البودكاست صوراً بصرية تعبر عن المملكة العربية السعودية.	
يشير البودكاست لأنظمة الأحوال الشخصية التي تنظم العلاقات الأسرية، في المجتمع السعودي. (للأنظمة والقوانين في المملكة العربية السعودية)	
يشير البودكاست إلى العملة الرسمية وفتاتها، إضافة إلى العملات الأكثر تداولاً في المملكة العربية السعودية.	
يشير البودكاست إلى العَلَم السعودي ودلالاته.	
يشير البودكاست إلى التقدم التكنولوجي، والأنظمة المتطورة المستخدمة في قطاعات المملكة العربية السعودية (الحكومة الإلكترونية).	
يشير البودكاست إلى أنواع الأطعمة المشهورة على المائدة السعودية.	نمط الحياة (الماديات)
يشير البودكاست إلى أسماء الألبسة الرسمية والشعبية في الثقافة السعودية.	
يشير البودكاست إلى وسائل النقل والمواصلات المستخدمة في المملكة العربية السعودية.	
يشير البودكاست إلى الطابع المعماري والهندسي الذي تتميز به المملكة.	
يشير البودكاست إلى البنى التحتية والخدمات الحكومية التي توفرها المملكة لزائريها، وضيوف الرحمن.	الاقتصاد
يتضمن البودكاست صوراً تعبر عن المعالم الحضارية والمعمارية والاجتماعية في المملكة العربية السعودية.	
يشير البودكاست إلى الثروات الطبيعية المتوفرة في المملكة، وأثرها على الاقتصاد السعودي.	
يشير البودكاست إلى المكانة الاقتصادية التي تحظى بها المملكة.	
يشير البودكاست إلى المهن والأعمال المشهورة في المجتمع السعودي.	
يشير البودكاست إلى أبرز المنشآت الزراعية والصناعية، والغذائية التي تشتهر بها المملكة العربية السعودية.	
يشير البودكاست إلى مفاهيم الاقتصاد الإسلامي، والتعامل مع المصارف الإسلامية (البنوك) في المملكة العربية السعودية.	
يشير البودكاست لرؤية المملكة ٢٠٣٠	
يتضمن البودكاست صوراً تعبر عن المعالم الاقتصادية والصناعية في المملكة العربية السعودية.	الثقافة والتعليم
يشير البودكاست إلى المؤسسات العلمية والجامعات السعودية المتميزة على مستوى الوطن العربي.	
يشير البودكاست إلى بعض الفعاليات الثقافية التي تقام على أرض المملكة.	
يتضمن البودكاست صوراً تعبر عن المعالم الثقافية والتعليمية في المملكة العربية السعودية.	
يتضمن البودكاست أمثلاً عربية شائعة في الثقافة السعودية المعاصرة.	
يشير البودكاست إلى اللهجات اللغوية المختلفة في المملكة العربية السعودية.	

تصور مقترح لتصميم بودكاست لغوي ثقافي لتعزيز الكفاءة الثقافية السعودية لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها د. عادل عبدالله الدوسري، د. محمد إبراهيم الجراح، د. أحمد علي المكرفج.

اللغة والأدب	يتضمن البودكاست نصوصاً أدبية من الأدب السعودي المعاصر.
الرياضة والترفيه	يشير البودكاست إلى الألعاب والرياضات التي يمارسها المجتمع السعودي.
	يشير البودكاست إلى بعض الفعاليات الترفيهية التي تقام على أرض المملكة.
	يشير البودكاست إلى أماكن الترويج التي يرتادها أفراد المجتمع السعودي داخل المملكة.
	يشير البودكاست إلى الفنون الشعبية (على سبيل المثال: العرضة والرقصات الشعبية)
	يتضمن البودكاست صوراً تعبر عن الرياضات والألعاب الترفيهية في المملكة العربية السعودية.
المجتمع	يشير البودكاست إلى العادات والتقاليد المتبعة في المناسبات الاجتماعية في المملكة العربية السعودية.
	يشير البودكاست إلى أبرز الشخصيات المؤثرة في المملكة العربية السعودية.
	يشير البودكاست إلى القيم الاجتماعية التي يمتاز بها المجتمع السعودي.
	يشير البودكاست إلى القيم الأخلاقية التي يمتاز بها المجتمع السعودي.
	يشير البودكاست إلى الأعياد الوطنية والاحتفالات الشعبية في المملكة العربية السعودية.
	يشير البودكاست إلى الترابط الأسري والقبلي الذي يتميز به المجتمع السعودي.
	يشير البودكاست إلى بعض العادات والتقاليد التي لا يقبلها المجتمع السعودي.
	يشير البودكاست إلى اختلاف بيئات المعيشة بين المدن والقرى والبادية، في المملكة العربية السعودية.
	يشير البودكاست إلى العادات والتقاليد المتبعة في شهر رمضان والأعياد الدينية.
	يشير البودكاست إلى نظرة المجتمع للمرأة واحترامها وتقديرها في المملكة العربية السعودية.
	يشير البودكاست إلى علاقة الأبناء بالآباء، وعلاقة أفراد الأسرة فيما بينهم في المجتمع السعودي.
	يشير البودكاست إلى ثقافة الفصل بين الجنسين، وعدم الاختلاط في الجامعات والمدارس والتجمعات.
	يتضمن البودكاست أبرز عبارات الشكر والتقدير والمدح والثناء التي يستخدمها أفراد المجتمع السعودي.
	يشير البودكاست إلى مظاهر الضيافة وإكرام الضيف في المجتمع السعودي.
	يتضمن البودكاست صوراً تعبر عن العادات والتقاليد الاجتماعية في المملكة العربية السعودية.

ثالثاً: التصميم والإخراج.

- يُقدّم البودكاست على هيئة حوار ثقافي بين شخصين أو أكثر.
- مدة حلقة البودكاست من 9-15 دقيقة مقسمة إلى أربعة أقسام على النحو التالي: (٣٠ ثانية - دقيقة: ترحيب وتمهيد)، (من 5 - 8 دقائق حوار ثقافي)، (من دقيقة - 3 دقائق شرح تفصيلي لبعض نقاط الحوار

تصور مقترح لتصميم بودكاست لغوي ثقافي لتعزيز الكفاءة الثقافية السعودية لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها د. عادل عبدالله الدوسري، د. محمد إبراهيم الجراح، د. أحمد علي المكرفج.

مع التركيز على هدف أو هدفين لغويين وشرح بعض المفردات، أو التراكيب الجديدة)، (من 3-4 دقائق النقاش، والختام).

- يصدر البودكاست أسبوعياً.
- يُقدّم الموقع النص أيضاً مكتوباً للمتعلمين.
- يتاح البودكاست مجاناً للمستمعين في موقع خاص على الشبكة الدولية، مع تصميم تطبيق يمكن تحميله مباشرة على أجهزة الهاتف المحمول.
- مراعاة وضوح الصوت، والتحقق من ملائمة سرعة الحوار للمستهدفين، والحرص على عدم وجود أصوات خلفية مشتتة للانتباه أو موسيقى قد تجعل من الصعب على المستمعين متابعة الحوار.

رابعاً: التقييم والتطوير.

يتضمن الموقع أيقونات خاصة بالتقييم، وذلك لغايات التطوير، حيث تُعنى بالجوانب التالية:

- مناسبة المقطع للفئة المستهدفة.
- مناسبة الموضوع للجمهور.
- وضوح الصوت. من حيث: سرعة الصوت المناسبة للجمهور المستهدف، ونغمة الصوت الجذابة، واختيار الخلفية الصوتية المناسبة إن وجدت.
- وضوح اللغة وخلوها من الركاكة والتعقيد.
- سهولة اللغة وخلوها من المفردات التي تصعب على متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها، أو عدم شيوعها.

النتائج والتوصيات:

من أبرز النتائج التي يمكن الإشارة إليها في هذه الدراسة، ما يلي:

- تواضع انتشار البودكاست التعليمي الموجة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها، مقارنة مع البودكاست الموجه لمتعلمي اللغة الإنجليزية.
- وجود حاجة لزيادة البودكاست اللغوي الثقافي في الشبكة العنكبوتية، وذلك تلبية لحاجات متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها.
- وجود قصور في بعض الجوانب الفنية والتقنية بمواقع البودكاست عامة، وبمواقع البودكاست العربي على وجه الخصوص.

تصور مقترح لتصميم بودكاست لغوي ثقافي لتعزيز الكفاءة الثقافية السعودية لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها

د. عادل عبدالله الدوسري، د. محمد إبراهيم الجراح، د. أحمد علي المكرفج.

- الوصول لمقترح بودكاست يمكن تطبيقه، وسيسعى الباحثون لتطبيق هذا المقترح خدمة لبرامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

هذه النتائج رغم صياغتها على نحو بسيط، إلا أنها تحمل معاني كبيرة وعميقة، وتظهر حاجة برامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في المملكة العربية السعودية، إلى تقنية البودكاست لتعزيز الكفاءة الثقافية السعودية لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها.

ومن أبرز التوصيات التي يوصي الباحثون العاملين بمجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها الاهتمام بها، ما يلي:

- زيادة اهتمام العاملين في ميدان تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بإنشاء وتطوير المواقع المخصصة للبودكاست التعليمي الخاص بتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.
- العمل على إخراج البودكاست التعليمي الموجه لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها ليلبي حاجاتهم التعليمية.
- الاهتمام بتقديم بودكاست يُعنى بمهارات اللغة العربية الأساسية والفرعية، إضافة إلى إثراء المحتوى الثقافي العربي.

شكر وتقدير

يتقدم فريق البحث بالشكر لبرنامج التمويل المؤسسي بوزارة التعليم وجامعة الملك عبدالعزيز - جدة، المملكة العربية السعودية، على دعمهم المادي والتقني لهذا المشروع بالمنحة البحثية رقم (IFPAS-005-973-2020)

المراجع:

- أبو الذهب، وملحم (2022). فاعلية برنامج قائم على تقنية البودكاست التعليمي في تنمية مهارات الوعي بالثنائيات الصوتية المتشابهة لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى. مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية والاجتماعية، العدد العاشر، الجزء الأول. الصفحات 11-62.
- بوسنان، رقية (2019). ديناميكية البودكاست في العملية التعليمية. مجلة دراسات إنسانية واجتماعية، جامعة وهران، 02/ع10. الصفحات 107-118.
- الدوسري، والجراح (2023). الهوية الثقافية السعودية في مقررات تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في المملكة العربية السعودية. (دراسة وصفية تحليلية). مجلة جامعة الملك خالد للعلوم الإنسانية - المجلد (10) - العدد (1). الصفحات 31-60.

تصور مقترح لتصميم بودكاست لغوي ثقافي لتعزيز الكفاءة الثقافية السعودية لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها د. عادل عبدالله الدوسري، د. محمد إبراهيم الجراح، د. أحمد علي المكرفج.

- نعيم، مروه أحمد رفعت. (2022). استخدام مدونات جوجل الصوتية لتنمية مهارات الفهم السمعي لدى الطلاب المعلمين دارسى اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية. مجلة البحث في التربية وعلم النفس. 841-868، (1)37، doi: 10.21608/mathj.2021.110837.1170
- منال عبد الله جمعان الغامدي (January 01, 2018). فاعلية البودكاست التعليمي في تنمية مهارة التحدث باللغة الإنجليزية لدى طالبات المرحلة المتوسطة بالباحة. المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية، 2018، Issue 10 Part 2، pp.150-200، Issue 10 Part 2، pp.150-200، 1.
- القرني، سعيد [@drqsmaf]. (١٩ أكتوبر ٢٠٢٢). سألني سائلٌ عن تعريب " بودكاست " : " Podcast؛ فقلت له : جَيَّبْتُ على فَعَلٌ ؛ فهو في أصل وضعه من لفظين Pod ؛ أي : جَيَّب ، و Cast ؛ أي : بث . وهو من الجيل الثالث في بابه حيث يستطيع عامله حملة في جَيِّبه والانتفاع به حيث كان ، ثم تشتق من مادته الأفعال وفروعهنّ من الأوصاف . [تغريدة]. تويتر <https://x.com/drqsmaf/status/1582486390985887744?s=20>
- السليمان، عبدالرحمن [@AlsulaimanAbd]. (٢٢ مايو ٢٠٢٣). أهلاً بك يا دكتور بندر. وجميل طرح الموضوع للنقاش فيشاركنا الزملاء والزملاء برؤاهم . ال "بودكاست" إذاعة مثلها مثل إذاعة المذيع مع فارق أنها لا تُبثّ من محطة رسمية أو مركزية بل عبر الشبكة العنكبونية ثم يُحمّل الحديث أو المقابلة في المواقع . إذن هي "إذاعة" ولكنها "رقمية". [تغريدة]. تويتر <https://x.com/AlsulaimanAbd/status/1660648916772179971?s=20>
- العمري، ظافر [@DrDHAFIRAMRI]. (٢٢ مايو ٢٠٢٣). وصلني صباح أمس من أحد الزملاء في الكليّة استفسار عن تعريب "بودكاست" فأجبتُه بأنّ الأقرب هو "مدوّنة صوتيّة". وهو أقرب في نظرنا من "إذاعة رقميّة" مع احترامنا لرأي الدكتور القدير عبدالرحمن السليمان؛ لأنّ الإذاعات التقليديّة الآن أصبحت رقميّة، فلم يعد المصطلح خاصًا. أمّا "المدوّنة الصوتيّة" فهو أقرب لخصوصيّة، وسهولة استعادة محتوياته كسهولة تصفّح المدوّنات الرقميّة، ويختلف عنها بأنّه صوتيّ، فكان الأنسب جدًّا هو "المدوّنة الصوتيّة!". [تغريدة]. تويتر <https://x.com/DrDHAFIRAMRI/status/1660672296250400768?s=20>
- البيضاني، نواف [@Nawwaf_Saleem]. (١٩ مارس ٢٠٢٣). العرب تسمي حلية الأذن إذا كانت في أسفله قُرطًا، وإن كانت أعلاه شَنَفًا. ومن مجازات العرب شَنَفَ كلامه وقطّره أي حلّاه. وتقول العرب شَنَفَ آذاننا أي أمتعها، وهذا عين ما يقوم به البودكاست، ومنها عربته تشنيفًا، وجعلت الحلقة منه إشنافة على وزن إفعالة. #تشنيف #إشنافة. [تغريدة]. تويتر https://x.com/Nawwaf_Saleem/status/1637402322400686080?s=20

تصور مقترح لتصميم بودكاست لغوي ثقافي لتعزيز الكفاءة الثقافية السعودية لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها

- د. عادل عبدالله الدوسري، د. محمد إبراهيم الجراح، د. أحمد علي المكرفج.
- 'bw āldhb ، 'bw āldhb ، wmlhm ، trky. "fā'lyt brnāmğ qāsm 'la tqnyt ālbwdkāst ālt'lymy fy tnmyt mhārāt ālw'y bāltñāisyāt ālšwtyt ālmtšābhī ldā mt'lymy āllğt āl'rbyt ālnātqyn blğāt 'hrā". mğlī ālgām'ī āl'slāmyt ll'lw m āl'trbwyt wālāğtmā'yī 'āl'dd āl'āšr 'ālğz' āl'wl. 2022m 'ālšfhāt 11-62.
 - bwsnān ، rqyt. "dynāmykyt ālbwdkāst fy āl'mlyt ālt'lymyt". mğlī drāsāt 'nsānyt wāğtmā'yī 'ğām'ī whrān02 ، /'10. 2019m 'ālšfhāt 107-118
 - āldwsry ، 'ādī 'wālğrāh ، mħmd. "ālhwyt āltqāfyt āls'wdyt fy mqrāt t'lym āllğt āl'rbyt ll'nātqyn bğyrhā fy ālmmkīt āl'rbyt āls'wdyt. (drāst wšfyt thlylyt)". mğlī ġām'ī ālmlk hād ll'lw m āl'nsānyt. ālmğld10 'āl'dd (1). 2023m. ālšfhāt31-60.
 - n'ym ، mrwh ، w'ħmd ، rf't. "āsthām mdwnāt ġwğl ālšwtyt ltnmyt mhārāt ālfhm ālsm'ā ldā āltlāb āl'm'lymyn dārsā āllğt āl'nğlyzyt'k lğt 'ğnbyt" mğlī ālbħt fy āl'trbyt w'lw m āl'nfs 'ālmğld 37 ، āl'dd1. 2022m.
 - ālgāmdy ، mnāl 'bd āllh ġm'ān. "fā'lyt ālbwdkāst ālt'lymy fy tnmyt mhārāt ālthdī bāllğt āl'nğlyzyt ldā tālbāt ālmrhīlī ālmtwsīt bālbāhī". ālmğlī āldwlyt ll'lw m āl'trbwyt wālnfsyt 'ālmğld 2 āl'dd 10 ، 2018 'ālšfhāt 150-200m.

المراجع الأجنبية:

- Abdous, M. H., Facer, B. R., & Yen, C. J. (2012). Academic effectiveness of podcasting: A comparative study of integrated versus supplemental use of podcasting in second language classes. *Computers & Education*, 58(1), 43-52.
- Chaikovska O. Podcasts in teaching ESL. *Scientific Herald of the Institute of Vocational Education and Training of the National Academy of Pedagogical Sciences*, vol.16, 2018, pp. 142-146.
- McMinn, S. (2008). Podcasting possibilities: Increasing time and motivation in the language learning classroom. In *European Institute for E-Learning. Learning Forum* (pp. 212-215).
- Panagiotidis, P. (2021). Podcasts in Language Learning. Research Review and Future Perspectives. *EDULEARN21 Proceedings*, 10708-10717.
- Rosell-Aguilar, F. (2007). Top of the pods—In search of a podcasting “podagogy” for language learning. *Computer Assisted language learning*, 20(5), 471-492.
- Stanley, G. (2006). Podcasting: Audio on the Internet comes of age. *TESL-EJ*, 9(4), 1-7.
- Stanley, G. (2006). Podcasting: Audio on the Internet comes of age. *TESL-EJ*, 9(4), 1-7.
- Yaman, I. (2016). The potential benefits of podcasts for language learning. *Journal of educational and instructional studies in the world*, 6(1), 60-66.

المواقع الإلكترونية:

- AD(arabicpod101): <https://www.arabicpod101.com>.
- all ears English: www.allearsenglish.com.
- Arabic Pod: <https://www.arabicpod.net/learnarabic>.
- Arabic With Sam Sam Martin Burr: <https://open.spotify.com/show/2czpnd58pfuixocvo2czhu>.
- El Bulbul theLevanTongue: <https://open.spotify.com/show/4KPNEybdBZmxvkI2XWh64c>.
- eslpod.com: www.eslpod.com

تصور مقترح لتصميم بودكاست لغوي ثقافي لتعزيز الكفاءة الثقافية السعودية لدى متعلمي اللغة العربية
الناطقين بغيرها د. عادل عبدالله الدوسري، د. محمد إبراهيم الجراح، د. أحمد علي المكرفج.

- Levantine Arabic: Bayni w Baynak zaktobias:
<https://open.spotify.com/show/58MF8YxxFvmavCWSAMkBDO>.
- Real Arabic: <https://realarabic.podbean.com>.
- Salis- Learn Egyptian Arabic: <https://open.spotify.com/show/7mbjwgouicx9zvrvhbwnr>.
- Talk in Arabic: <https://talkinarabic.com/join>.
- The Arabic We Speak DALAL & AMANI: <https://thearabicwespeak.com/episodes>.
- the english we speak: <https://www.bbc.co.uk/learningenglish/english/features/the-english-we-speak>.
- Transfer language: <https://www.language-transfer.org/free-courses-1#arabic>.